

{ وأمطرنا عليهم - وأمطرنا عليها } في قصة قوم لوط عليه السلام

فاضل السامرائي

ولوط مرة ربنا تبارك وتعالى يقول فامطرنا عليها ومرة يقول فامطرنا عليهم. يعني كيف نفهم الى اي مدى وصف عذاب قومه كان موجها لمن؟ هو طبعاً في الحجر وامطرنا عليهم. نعم. وفي هود وامرنا عليها. عليها يقصد القرية - [00:00:00](#) وعليهم اعنا الناس طب ما هم الناس داخل القرية هو عليهم معنى القرية ولا القوم؟ عليهم القوم. وعليها؟ القرية. صح ولا لا صحيح. في قسم الاختيار. هم جيد ما هي يعني لا شك اني لما قال عليهم معنى القوم. وانطرنا عليهم. صحيح. وامطرنا عليها. القرية. القرية. هم - [00:00:23](#)

سبب الاختيار هذا هو السؤال. هذا السؤال. اتفضل. احنا لو لو لاحظنا الكلام على القوم في المكانين في المواطنين كيف كان يتكلم؟ يعني يتحدث حتى نفهم الاختيار. هم. راح نلاحظ ان الكلام على القوم في الحجر اشد مما في هود - [00:00:52](#) ووصفهم بصفات اسوأ مما في هود. هم. وذكر امور تتعلق بهم اكثر مما في هود في الحجر هذا كيف؟ حتى تتوضح المسألة. نستمع. وماذا قال في الحجر على لسان الملائكة - [00:01:15](#)

قال انا ارسلنا الى قوم مجرمين. هم. في هود انا ارسلنا الى قوم لوط مم. المجرمين. نعم صحيح. في الحجر. ماذا قال؟ وقضينا اليه ذلك امر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ماذا قال فيه هود - [00:01:30](#) وانهم اتتهم عذاب غير مردود. هذا قال فيه مم. هل العذاب يقتضي الاستئصال؟ لا دابر القوم مقطوع. يعني استئصال عذاب العذاب لا يقصد الاستئصال. مهم. اي لا شك. مم. مقطوع المصبحين ما في الحجر - [00:01:58](#)

اقسم بحياة الرسول على هؤلاء قال لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمون. هم قال في هود هذا الشيء اي الاسوء والاشد؟ لعمرك القسم. اذا ما ورد في الحجر في قوم لوط اشد مما ورد في هود. ولا لا؟ صحيح. وصفهم بالاشراق وانهم يستأصلون وان هؤلاء - [00:02:18](#) في سكرتهم يعمهون. هم. فذكرهم امطرنا عليهم حجارة. ذكرهم هم. هم. هم. لم يذكرها قال لي امطرنا عليها على القرية. فلما ذكرهم هم قالوا امطرنا عليهم هم. عليهم المطر. هم - [00:02:47](#)

لما لم يذكر هذا الشيء قال امطرنا عليه اخف. امطرنا عليهم اشد. ولا لا؟ صحيح اشد من امطارنا. عليها. فذكر امطرنا عليه في مكان الشدة. وان الصفات السيئة اكثر مما كان. هم. حتى هل يجوز ام - [00:03:07](#) دوخة في امطرنا عليها باعتبارها مجازاً مرسلًا مثلاً يعني مم اطلق المحل لا شك هو هذا. هم. يعني اطلق المحل واراد الحال. هم. لا شك لكنك مباشر فامطرنا عليهم. مباشرة. هذه اقصى واشد طبعاً واضح يعني طبعاً. هم. وايضا يعني الان لو تسأل اي واحد عنده ينظر في السياق - [00:03:27](#)

الصفات في كل من الموضعين. صحيح مع انه الفعل واحد في كلا الايتين فامطرنا. لكن عليها وعليه. عليها وعليها صحيح. وضمير هنالك فارق. فرق كبير. صح. اصلاً القرية قد يذكر وليس فيها احد - [00:03:54](#) هم او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها الله لفتة طيبة صحيحة. مم. وكان هذه الآية ايضاً تكمل ملحقاً آخر في تلك الآية. لا شك انهم مجتمعين داخل القرية ويمطر عليهم وعلى القرية. نعم. العذاب. سلم يا رب. سلم يا رب - [00:04:13](#)